

185-485) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا على تواتر نعمه وجميل لطفه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وقد توفي ثمان وتسعين سنة ثمان وتسعين ومئة. قال عن شعبة وهو ابن الحجاج -

[00:00:24](#)

العك مولاهم ابو بسطام وهو امام جليل وقد توفي سنة ستين ومئة قال عن الحكم وهو ابن عتيبة الكندي وهو ثقة جليل الكوفي

ومنصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي قال قلاعا مجاهد - [00:00:52](#)

وهو ابن جبر المكي امام في التفسير قال عن ابي معمر وهو عبد الله بن سخبرة من كبار التابعين ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين

بعد ان تنقضي الصلاة فقال عبدالله اي بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:01:14](#)

ان يعني من اين اتت له هذه السنة؟ فالسنة انك تسلم تسليمتين اذا انتهت الصلاة والتسليمة الاولى ركن واما التسليم الثانية فهي

سنة لو اقتصر على تسليمية واحدة لصحت الصلاة - [00:01:37](#)

ولكن السنة والافضل والاكمل ان يسلم نعم الانسان تسليمتين هذه هي السنة واما التسليم الثانية فهي ليست بواجبة. وانما هي

مستحبة قال وحدثني احمد بن حنبل وهو الامام المعروف احمد بن محمد - [00:02:02](#)

نعم قال الحكم في حديثه اي الحكم في اي الحكم بن عتيبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال وحدثني احمد بن حنبل

وهو احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ابن اسد - [00:02:25](#)

الشيواني وبعيد نعم وهو الامام المشهور توفي عام واحد واربعين ومائتين قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري. قال عن

شعبة قال عن الحكم قال عن مجاهد. قال عن ابي معمر قال عن عبد الله ابن - [00:02:44](#)

بن مسعود قال شعبة رفعه موتا ان اميرا او رجلا سلم تسليمتين. فقال عبدالله انا علقها قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي

توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو عامر العقدي وهو عبد الملك بن عمرو البصري - [00:03:02](#)

وهو ثقة مشهور في عام ثمانية ومئتين. قال حدثنا عبد الله ابن جعفر وهو ابن ابي كثير الانصار الزرقى ولعل ابو ناصر يتأكد قال عن

اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:03:29](#)

قال عن عامر بن سعد اي ابن ابي وقاص قال عن ابيه اي سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة

نسأل الله من فضله - [00:03:51](#)

جاء حديث وهو من حديث سعيد ابن زيد عشرة في الجنة وذكر منهم سعد نسأل الله من فضله نسأل الله ان يدخلنا واياكم جنته يا

كريم يا رب العرش العظيم. يا الله نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا - [00:04:03](#)

سعد ابن ابي وقاص اخر العشرة وفاة وكانت وفاته سنة خمس وخمسين. رضي الله تعالى عنه قال كنت طبعا فاتح العراق هو القائد

في القادسية قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى - [00:04:23](#)

بياض خده يعني يلتفت اذا سلم التفت نعم يعني ليس يجعل وجهه اتجاه القبلة يلتفت حتى يرى بياض الخد نعم قال حدثنا جهمي بن حرب وهو اي نعم يلتفت نعم يمين حتى يقعد بياض الخد ويلتفت يساعه - [00:04:51](#)

نعم عليه الصلاة والسلام قال حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي البغدادي قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو ابن ابي عمران الهلال الكوفي ثم المكي. قال عن عمرو بن دينار - [00:05:19](#)

الجمح المكي. قال اخبرني بذا ابو معبد ثم انكره بعد. وابو معبد نافذ مولى بن عباس قال ثم انكره بعد يعني قل ما حدثتك نسي قال ما حدثتك نسي فمثل ففي مثل هذه الحالة ان كان راوي ثقة - [00:05:36](#)

فيقبل حديثه حتى ولو قال انا لا اذكر اني حدثتك لان الانسان قد يفعل الشيء وماذا وينسى وينسى ولدا سهيل ابن ابي صالح حدث بحديث فقال ربيعة بن ابي عبد الرحمن تحدثني. قال ما اذكر - [00:05:59](#)

قال حدثتني قال خلاص اذا انت ثقة. فماذا كان يقول؟ يقول حدثني ربيعة عن نفسي يعني شوفوا من الامانة من الامانة وقد حدثني ربيعة عن نفسي اي نعم. نعم. يقول حدثني ربيعة عن نفسي - [00:06:17](#)

وهذا شخص يعني يقولون لا عفوا امرأة. اين اين ولدي؟ اين ولدي؟ وهو ماذا على كتفها تقعد عين ولد يعينه وهو على الكتف وواحد يبحث عن نظارته وين نظارته في - [00:06:37](#)

على وجهه نعم فالانسان نعم سمي قيل الانسان سمي انسانا لئنيانه نعم اي نعم قصة عمر وعمار ايضا عمر نسي القصة وعمار بن ياسر كان يتذكرها نعم فيقول سم انكره بعده وهذا من امانة عمرو بن دينار - [00:06:53](#)

نعم يقول حدثني ثم انكره بعده يعني هنا يقول ما حدثتك نسي قال انه سمعه شف جازم انه سمعه يخبر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن العباس البحر - [00:07:22](#)

فالعلم قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير وسوف تأتينا الرواية الاخرى بالتسبيح الاخوة في البخاري في التسبيح قال عم فذكرت ذلك لابي معبد انك حدثتني فانكره وقال لم لم احدثك بهذا. قال عمرو وقد - [00:07:37](#)

اخبرني قبل ذلك. وعمرو بن دينار عالم جليل وثقة النبيل فكلامه صحيح. والانسان قد ينسى قال حدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال اخبرني محمد بن بكر وهو البورساني قال اخبرنا بن جريج وهو عبد - [00:08:07](#)

بن عبدالعزيز نعم المكي توفي عام خمسين ومئة. حاء وحدثني اسحاق بن منصور وهو ابن بهرام الكوسج واللفظ له قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا معبد - [00:08:28](#)

واسمه نافذ مولى بن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

يرحمك الله وانه قال قال ابن عباس كنت اعلم اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. اذا رفع الصوت بالذكر بعد الانتهاء من الصلاة هذا سنة من السنن ولد ابن عباس يقول ما كنت اعرف انقضاء صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بالتكبير. وفي رواية في البخاري بالتسبيح - [00:09:09](#)

ولماذا ما ما يشاهده يا ابو محمد هو صغير كان ابن عباس على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والصغار يصلون خلف اخر الصفوف نعم والمسجد مليان مكتظ فما كان يرى شخص الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:37](#)

الصحابة الصفوف تحجزه فكان يعرف انقضاء الصلاة بالذكر نعم فهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالذكر وبعض الناس يقول لا ترفع صوتك لا هذه سنة. دبر الصلاة رفع الصوت بالذكر هذه سنة - [00:09:58](#)

وفي الرواية السابقة بالتكبير اختلف اهل العلم. يعني بعض اهل العلم قال المقصود يعني بالتسبيح يستغفر ثلاثا كما جاء في حديث ثوبان وحديث عبد الله بن الزبير استغفر الله استغفر الله ثم يسبح يهلل ثم بعد ذلك يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين - [00:10:21](#)

والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر اما اربعة وثلاثين كما في حديث او يجعل تكملة المئة لا الا الله فيكون التكبير ايضا ثلاثة وثلاثين

تكملة المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. نعم. وقال بعض اهل العلم لا - [00:10:43](#)

كما جاء في الحديث ويكبر ثلاث تكبيرات الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم يسبح نعم وهذا ذهب اليه بـرجب نعم قال حدثنا هاجون ابن سعيد وهو الايلي وحرملته هو ابن يحيى وحرمله ابن يحيى التجيبي. قال هارون - [00:11:03](#)

وقال حرملة اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري. قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي نسبة الى ايلات التي في فلسطين على خليج العقبة تحت الاحتلال اليهودي وهي عيلة تسمى الان ايلات - [00:11:30](#)

قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم قال حدثني عروة ابن الزبير وهو العالم الجليل الامام عندما وقعت الاكل في رجله قالوا ما فيه الا ان تقطع نعم قالوا نعطيك شرابا حتى لا تشعر بالقطع - [00:11:49](#)

نعم فقال ماذا يفعل هذا الشراب؟ قال يعني يرقد ينوم او يسكر فقال لا فقالوا اقطعوها وانا في الصلاة فقطعت في الصلاة نعم رحمه الله كان عالم جليل عائشة خالته ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور نعم ومن وقي فتان القبور فقد افلح ونجح انكم تفتنون في القبور؟ قالت فارتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

وقال انما تفتن يهود. قالت عائشة فلبسنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحى الي انكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيز من عذاب القبور. فنعوذ بالله - [00:12:58](#)

من عذاب القبر. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:13:24](#)